النظام واثره في تحديد سمة الشكل للخزف العراقي المعاصر (الخزافات العراقيات انموذجا)

م.م. هديل سلمان سعيد الموسوي
الجامعة التقنية الوسطى / معهد الفنون التطبيقية

ملخص البحث

يعنى هذا البحث في دراسة النظام واثره في تحديد سمة الشكل للخزف العراقي المعاصر (الخزافات العراقيات انموذجا) الذي يقع في اربعة فصول، ضم الفصل الأول مشكلة البحث ومن ثم أهمية البحث، اهدافه، وحدوده، وقد تحدد البحث ضمن ثلاث حدود وهي الموضوعية التي شملت اثر النظام في تحديد سمة الشكل، والزمانية للمدة ما بين (2011 – 2019)، والمكانية في العراق وتحديدا لبعض المصطلحات التي لها علاقة بالبحث، والفصل الثاني فقد ضم الإطار النظري الذي تهيكل في مبحث واحد وهو مفهوم النظام في فن الخزف، والفصل الثالث تمثل باجراءات البحث والتحليل ورصد مجتمع البحث الذي يتكون من مجموعة من الاعمال الخزفية لمجموعة خزافين عراقيين ، وافرزت العينة بالطريقة القصدية على وفق عدد من الضوابط التي افرزتها السيرة الشخصية والفنية وقد تكونت عينة من 8 نماذج ثم تحليلها ضمن معايير ومؤشرات الاطار النظري لمنهج الاسلوب الوصفي بمسح وتحليل الاعمال الخزفية تلك بمنهج الوصف والبحث والاستقراء والاعتماد على الدراسات والبحوث العلمية التي تناولت تحليل المحتوى لاعمال الخزف في العراق، اما الفصل الرابع فقد اختص بالنتائج والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات التي توصلت اليها الباحثة.

الفصل الاول / هيكلية البحث

مشكلة البحث : ان الخزف هو فن ذو خصوصية يتميز بها عن باقي الفنون فهو يعد سجلا يضم الابداع في التشكيل والتعبير فهو نموذج فني فاعل يمتلك مقومات النتاج المعاصر بمحركات ابداعية، ولتداخل الخزف مع الخامات الاخرى أوجد اشكالا جديدة ضمن حدود التعبير والموضوع والشكل، والشكل هو المحور الاساس الذي يعتمد عليه فن الخزف الذي يتخذ من الخطوط الرئيسية والاشكال المختلفة سمة له، ويمكن ان نعبّر عن المشكلة بالتساؤل التالي:-

هل حقق فن الخزف لدى الخزافات العراقيات حضورا فاعلا مع الفنون المعاصرة ضمن انظمة وحدود ومقومات النتاج الخزفي في العراق ؟

اهمية البحث : تكمن اهمية هذا البحث في تسليط الضوء على فن الخزف كونه فناً مميزاً ودراسة اعمال الخزافات العراقيات باعتبارهن شريحة فاعلة ومهمة والاشادة بنتاجاتهن وإيجاد أهمية النظام التركيبي للشكل وكيفية اشتغاله في فن الخزف.

هدف البحث : يهدف البحث الحالي الى معرفة اثر النظام في النتاج الخزفي للخزافات العراقيات المعاصرات.

حدود البحث : الحد الموضوعي: النظام وأثره في فن الخزف/ الحد الزماني: 2011 – 2019/ الحد المكاني / العراق.

النظام واثره في تحديد سمة الشكل للخزف العراقي المعاصر (الخزافات العراقيات انموذجا)

م.م. هديل سلمان سعيد الموسوي

تحديد المصطلحات : السمة Feature

السمة لغويا:- السمة في اللغة مفردة والجمع **سُمَمٌ** ، و **سِمامٌ** ((والوسم للتأثير والسمة الأثر))[1] السِّمَة : علامة ، وتأشيرة، والسمة أثر يدلّ على شيء كما في قوله تعالى ((سيماهم في وجوههم من أثر السجود))[2]، ويقصد بـ(سيماهم) العلامة الموجودة في جبهة السجاد من كثرة السجود، والسمة مايتصف به الشيء، واذا اثر بشيء سمة فيحصل للشيء وسمة يعرف بها، كما جاءت السمة على انها علامةٌ تُوضع على تحفة فنية بمثابة توقيع وإمضاء، أو على سلعة تجاريَّة إثباتًا لصحّتها كُلُّ سلعة لها سِمتها الخاصَّة بها، طلب وسمة أي علامة تعرفه، توسم فيه الخير: تبين فيه أثره[3] واتسم جعل لنفسه سمة يعرف بها، ويقال هو متسم بالخير أو الشر[4]، ((وتوسم فيه الشيء: تخيله، يقال: توسمت في فلان خيرا أي رأيت فيه أثرا منه أي عرفت فيه سمته وعلامته))[5]، وعرفها جليفورد (1954 – Guilford) بأنها ((اية طريقة متميزة ثابته نسبياً وعلى اساسها يتميز الفرد عن غيره من الافراد))[4] ، واشار ايزنك (Eysenck – 1960) الى أن السمة هي ((مجموعة الاستجابات التي تم التعود عليها يقصد بذلك استجابات معينة تحدث تحت الظروف نفسها او في ظروف مشابهة))[5] .

السمة اصطلاحا:- هي صفة او خاصية يتميز بها كل شيء والأنماط المعتادة للسلوك والتفكير والعاطفة، وهي ((خصلة أو خاصية أو ظاهرة أو صفة ملازمة للموسوم بها بحيث يمكن ان يختلف افراد الجنس الواحد ليتميز بعضهم عن بعض بصورة قابلة للإدراك))[6].

التعريف الإجرائي للسمة:- هي كل ما يتميز به الشيء او العمل الفني من صفات وخواص معبرة ضمن تفاعل عدد من العلاقات التي توجد الشكل النهائي الذي يؤلف السمة لذلك الشيء.

الشكل Shape

الشكل لغويا:- شكَّلَ يشكِّل ، تشكيلاً ، فهو مُشكِّل ، والمفعول مُشكَّل ((الشَّكلُ بالفتح الشبه والمثل، والجمع اشكال وشكول، وقد تشاكل الشيئان وتشاكل كل منهما صاحَبهُ. **الشَّكل:** طريقة، أسلوب والشكل: المثل، **شَّكل:** شبيه، نمط يقول: هذا على شكل هذا، اي على مثاله، وفلان شَكَلَ فلان اي مثله في حالاته. ويقال هذا من شكل هذا اي من ضربه ونحوه، وهذا اشكلُ بهذا اي اشبه))[7]، الشكل هو ((الهيئة الحاصلة للجسم بسبب احاطة حد واحد بالمقدار كما في الكرة أو حدود كما في المضلعات من المربع والمسدس))[8]، فالشَّكل يتمثل في صياغة العمل الفنِّيّ وبنائه اللفظيّ ، أما المعنى فهو أفكاره ومعانيه ومغزاه فهو ((الهيكل العام الذي يقوم عليه بناء العمل الفني))[9].

([1]) جمال الدين ابن مكرم الأنصاري ابن منظور، لسان العرب، ج11، الدار المصرية للتثقيف والترجمة، طبعة مصورة عن مطبعة بولاق، مصر، ص 121.

([2]) القرآن الكريم ، سورة آل عمران، آية (125).

([3]) لويس معلوف، المنجد، ط12، الطبعة الكاثوليكية، بيروت، 1957، ص 998.

([4]) ابراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، ج2، مطبعة مصر، 1961، ص 1044.

([5]) جمال الدين ابن مكرم الأنصاري ابن منظور، مصدر سابق، ص 928.

([4]) Guilfovd . l . p . Psychometric Methovs . New york : Me Grom Hill , 1954 . p . 22

([5]) Ey soncy . H . J . Thestructur of humon peysonality . Lonnon : Mathuch , 1960 , p . 335 .

([6]) قيس ابراهيم العكيلي، السمات الجمالية في القرآن الكريم، (اطروحة دكتوراه،غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، 1998، ص 4.

([7]) جمال الدين ابن مكرم الأنصاري ابن منظور، نفس المصدر السابق، ص 265 – 266.

([8]) علي بن محمد الجرجاني، كتاب التعريفات، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1983، ص 128.

([9]) محمد البسيوني، اسرار الفن التشكيلي، ط1، مطابع عالم الكتاب، القاهرة، 1980، ص 80.

الشكل اصطلاحا:-الشكل هو ((احد العناصر الأساسية التي يشترط ان ترتب لتحقيق غايات))[1] وهو ((تنظيم عناصر الوسيط المادي التي يتضمنها العمل أو تحقيق الإرتباط المتبادل بينها))[2]، ويكون الشكل محكوما ضمن علاقات محددة ((فهو الشيء الذي يتضمن بعض التنظيم))[3].

التعريف الإجرائي للشكل:- هو الهيئة المبنية على اساس تفاعل العلاقات البنائية بين الشكل والمضمون، وهو الصورة النهائية المتكونة بعد ترتيب عناصر العمل او التصميم.

المعاصرة Contemporary

المعاصرة لغويا ((هو الدهر، والجمع عصوروالعصران هما الليل والنهار وأيضاً الغداة والعشي)).([4]) أما ((عاصره ومعاصرة : فهي ما كان في عصره وزمانه والعصري ما هو من ذوق ذوق العصر))([5]). **عاصرَ** يعاصر ، مُعاصرةً ، فهو مُعاصِر ، والمفعول مُعاصَر.

المعاصرة (إصطلاحاً) :هو((صفة الإنسان أوالحدث الذي يتفق وجوده مع غيره في الوقت نفسه))([6]).

التعريف الإجرائي للمعاصرة : هي عملية معايشة الحاضر بالوجدان والسُّلوك والإفادة من المنجزات العلميَّة والفنية والفكريَّة وتسخيرها لخدمة الإنسان ومواكبة تطور النتاج الفني والتقني والأسلوبي والفكري في زمان معين.

الفصل الثاني / الاطار النظري

مفهوم النظام في فن الخزف: يعد الخزف من الفنون التي تخضع لأنظمة وضوابط معينة يكون محكوما بها تتعلق بالبيئة والخامة وابداع الفنان اضافة للتقنيات المتبعة في تشكيل العمل الخزفي وكل ما موجود في الكون هو خاضع للنظام فهو من ضروريات الحياة وديمومتها وتطورها وفقا لنظام متوازن ومتناسق ومحسوب ومقدر، قال تعالى "إن كل شيء خلقناه بقدر"[7]، فكل عمل فني ينتج عن تركيب اجزاءه ضمن نظام معين يحدده الفنان وهذا ما يشير الى المهارة الإبداعية التي يمتلكها ذلك الفنان مستعينا بأساليب التنظيم والترتيب لإيجاد وحدة الموضوع المترتبة من تجميع أجزاء العمل الفني فهو المعيار الذي بواسطته تقاس اسس التنظيم الشكلي فهو الذي يترجم الصورة النهائية الناتجة من تلك العمليات فالنظام هو (التكوين الشامل اي احداث الوحدة والتكامل بين العناصر المختلفة من خلال عملية التنظيم، اي احداث الوحدة والتكامل بين العناصر المختلفة بتنظيمها)[8]، ان النظام يعتمد على منهجية خاصة تدعى التنظيم التي تعد قاعدة اساسية في ربط الأجزاء والعناصر بعضها مع البعض ضمن نظام موحد (فلا يمكن تحقيق التكوين إلا بتنظيم مفردات التشكيل العام في تنسيق متآلف

([1]) ناثان نوبلر، حوار الرؤيا (مدخل الى تذوق الفن والتجربة الجمالية)، ترجمة، فخري خليل، مراجعة، جبرا ابراهيم جبرا، دار المأمون للترجمة والنشر، بغداد، 1987، ص 806.

([2]) جيروم ستولنتيز، النقد الفني ، دراسة جمالية وفلسفية ، ترجمة ، فؤاد زكريا، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، لبنان ، ط2 ، بيروت، 1981، ص 340.

([3]) روبرت جيلام سكوت، اسس التصميم، ترجمة، محمد محمود يوسف، ط41، دار النهضة للطباعة والنشر، القاهرة، 1994، ص 24.

([4]) أبي بكر الرازي، مختار الصحاح ، الكويت ، دار الكتب الحديثة ، 1987، ص 436 .

([5]) فؤاد البستاني ، المنجد ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ، 1986، ص 479.

([6]) كاظم حيدر، التخطيط والألوان ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد ، مطبعة الموصل،1984، ص 42.

([7])القرآن الكريم، سورة القمر، آية 49.

([8]) محمد عبد الحميد ، تحليل المحتوى في بحوث الاعلام ، دار الشروق ، ج2 ، ط1 ، المملكة العربية السعودية ، 1983 ، ص 146 .

بحيث تكون متصلة بعضها مع البعض في مجموعة ادراكية واحدة)[1] فالشكل الفني أو الخزفي بالتحديد يعتمد على انظمة وقوانين تنحصر في اطارها العناصر والمفردات التشكيلية، فالنتاج الفني يعد سلسلة من الخطوات ابتداءً من الفكرة مرورا بالتركيب ثم التحليل على وفق اساس ونظام معين، وعليه فالعمل الخزفي عبارة عن محتوى وموضوع فالمحتوى يضم تركيب العناصر والموضوع يمثل العلاقات والأساليب المكونة للعمل الخزفي، (والتنظيم يعد احد الخواص التي تميز النظام، والتي لابد من توافرها، كما انه يعد مبدأ يتبع ترتيبا ونسقا معرفيا يتصف بالنظامية المنهجية تناظريا أو تناسقيا)[2] وعليه فان التنظيم يقودنا الى فهم وادراك الشكل من خلال عمليات جمع المفردات والعناصر المكونة للشكل وإيصال الفكرة للمتلقي لإدراكها، والنظام من أهم عناصر تركيب العمل الفني فهو يلعب دورا مهماً في تشكيل اجزاء الشكل وطرق تشكيلها والألوان ونظامية امتزاجها وتطبيقها، فالتنظيم يعمل على إيجاد النظام من خلال جمع عناصر الشكل ومفرداته، وهناك شروط محققة للنظام يستجيب لها (فإن مايحكم عمليات التنظيم هو التسلسلية كل بحسب موقعه واهميته في الفضاء التصميمي، لذلك فإن من الضرورة ذكر الشروط التي تحدد ذلك منها التكرار – التشابه – ا لترتيب – التناظر .....الخ)[3] ويعتمد التنظيم على كيفية ترتيب العناصر فقد يجمع اكثر من عنصر ويتنوع بترتيب معين ضمن قواعد تنظيمية أساسية.

كل عمل فني يتكون من مادة وعلى الفنان أن يهتم بتلك المادة المكونة للعمل الفني ويعالجها بطريقة جيدة تمكنه من تشكيل منجز فني يسهل على المشاهد ترجمته، كأن يكون هذا المنجز متكوناً من مادة وآحدة أو أكثر، فلابد للفنان من إيجاد نظام خاص للمزاوجة بين هذه المواد، شأنه شأن اي عمل خزفي يتكون من طينة فقط أو قد تدخل موادا اخرى في تركيبه كالمعدن أو الخشب أو طلائه بالوان مختلفة وغيرها من باقي المواد التي تدخل في صناعة الخزف، كل هذا يكون ضمن نظام وقصدية معينة يبتغيها الفنان تعكس وجهة نظره وتدعى هذه العملية بالتجميع او التركيب التي يتبعها الفنان لتنظيم عناصر العمل الفني الجمالية وإيجاد الوحدة في العناصر والمفردات ضمن عمل فني واحد، (ان ديناميات التكوين سوف تكون ناجحة فقط عندما تكون حركة كل جزء فيها متناسبة مع الحركة الكلية للتكوين، فالعمل الفني يكون منظما حول موضوع دينامي سائد ومنه تشع الحركة الى النطاق الكلي للعمل)[4] ويلعب النظام دورا اساسيا في تكوين الشكل من خلال الإرتباطات التي تجمع العلاقات مابين مفردات العمل افهو يدمج الشكل مع المضمون، فالنظام (يمثل الحقيقة الكلية الشاملة التي تغطي كل شيء من خلال تمثيل الوقائع المحسوسة الى اشكال داخل اطار منتظم)[5] اي ان النظام النظام هو الذي يجمع العناصر والمفردات المأخوذة من الواقع وينقلها بصورة جديدة وشكل جديد بترتيب معين معطيا فكرة تتكون من اجتماع تلك المفردات، حيث ان المنجز الفني التشكيلي تحكمه مجموعة من العلاقات بنظام معين وتكون عملا فنيا بتراكب هذه العلاقات بعضها مع البعض محققة هدفا يبتغيه الفنان يتكون من عناصرعدة تكوّن رمزا بشكل جديد (فالفن يعد منظومة من العلاقات متسمة بوعي وإدراك ذهني وتطبيقي يعود للفنان نفسه، يتمتع بخاصية التنظيم لتحقيق الإنجاز[6].

---

(1) سامي رزق ، مبادئ التذوق الفني والتنسيق الجمالي ، مكتبة مفاتيح الثقافة العربية ، 1982 ، ص 30 .

(2) Henry Wyld , The Universal English Dictionary , London , Rote and keg one Paul limited , p.188 .

(3) لبنى اسعد عبد الرزاق ، الأسس التصميمية لأثاث الشوارع في مدينة بغداد ، (اطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة ، 1999 ، ص 40 .

(4) Roman Ingarder, On the structure of painting, Cracow, 1960, p. 39.

(5) زكريا ابراهيم ، مشكلة البنية ، دار مصر للطباعة والنشر ، ب ت ، ص 141 .

(6) انظر ، ناثان نوبلر ، مصدر سابق ، ص 114 .

النظام واثره في تحديد سمة الشكل للخزف العراقي المعاصر (الخزافات العراقيات انموذجا)

م.م. هديل سلمان سعيد الموسوي

ان نظام تركيب اجزاء العمل الفني تتحكم ضمن مبادئ وانظمة معينة (فما دام التركيب ابداعا جديدا من خلال تجاور العلاقات وتفاعلها فإنه يفترض صيغا أو مجموعة من النظم التي تضبط ابداع هذه التراكيب الجديدة كما تضبط آليات اشتغالها وعملها واستخدامها) [1] فالعمل الفني هو منظومة من العلاقات متسمة بوعي وادراك ذهني وتطبيقي يعود للفنان نفسه، يتمتع بخاصية التنظيم لتحقيق الإنجاز الهادف، ويعد فن الخزف من الفنون التشكيلية الذي يتكون من عناصر عدة وهي الخط واللون والمادة والشكل وترتب هذه العناصر ضمن نظام معين ليعطي منهجا تعبيريا يسهل للمتلقي فهم الموضوع ضمن الشروط المؤسسة لنظام الشكل، وتختلف وتتنوع أنظمة تشكيل العمل الخزفي من حيث طريقة بناء الشكل أو تلوينه وزخرفته ومن حيث المعنى والمدرسة التي ينتمي اليها أحيانا، ويعتمد العمل الخزفي على عدد من التقنيات لتكوين الشكل النهائي وإظهاره، وهي العمليات المهمة التي يعتمد عليها الخزاف فضلاً عن الفكرة المتضمنة التعبير والفكرة المجردة، ان كل ما في الكون يخضع للنظام ولا يوجد شيء عبثي إلا بوجوده يكسب ذلك الشكل صفاته، وهو عملية طبيعية تتحكم بها العوامل التي تجمع عناصر الشكل على وفق اسس معينة داخل الإطار العام للنظام.

كل منجز تشكيلي عبارة عن مركب تتفاعل فيه العناصر التشكيلية ضمن علاقات معينة على وفق نظام معين وبذلك فإنه يعتمد على (خصوصية وشروط العمل الفني بوصفه كيانا قائما بذاته حتى وإن خرج عن دائرة المنطق الى مديات الحكم والسحر والتأمل واللا قانون كما هو الحال في الرسم المطلق وفي تجريده)[2] فعملية اختيار الوحدات والعناصر المكونة لأي شكل فني هي التي تحقق النظام ضمن علاقات متفاعلة تحقق غايات معينة، فلكل فنان طريقة ينظم بها عمله الفني من حيث جمع العناصر وعكس تجربته الخاصة بقصدية معينة، إن تركيب أي عمل فني يكون خاضعا لأنظمة معينة سواء كان ترتيبا بنائيا أم زخرفيا أم لونيا أم تركيبا بالمعنى والمدرسة والخامة، وهو(آلية لتخطيط وترتيب العناصر والأسس ونتائج العلاقات التصميمية على وفق ذلك فإنه يتضمن عددا غير محدود من الأجزاء والتي لا تشرك في النظام من خلال خصائصها الأساس فحسب، بل من خلال قيمتها الموضوعية التنظيمية في النظام)[3] ويعد العملية أو المحصلة النهائية الناتجة من ترتيب وتركيب عناصر العمل الفني التشكيلي بعضها مع البعض لتحقيق هدف معين، وتركيب اجزاء العمل التشكيلي ضمن عملية تنظيمية محددة التي تكون بمثابة الرابط الذي يربط الشكل بالمحيط ووجود النظام يتحدد بأسباب وجوده الذي هو محصلة ترتيب العناصر بأسس معينة، كما انه محصلة عمليات متعددة وهو (منهج ينجز بترتيب في تجانس وتناغم)[4] فهو اسلوب الحياة فلا يوجد شيء عبثي إلا بانتظام، فهو مجموعة من العمليات التي لا تكون الواحدة بمعزل عن الأخرى متحولا الى شكل جديد ذو كيان خاص يثبت وجوده، والتركيب في كل عمل فني يجمع ويربط وحداته وعناصره وخاماته المتعددة عن طريق المزاوجة فيما بينها، ليخرج عملاً جديداً بهيئة ثانية يحمل موضوعاً مهماً معبراً عن ذاته، فالتركيب هو (عملية استخدام الفنان لعناصر منفصلة يشيد بها الرموز الصورية بالطريقة نفسها التي يربط بها الكاتب اجزاء اللغة المكتوبة للتعبير عن طريقته في المخاطبة)[5] وان العملية

---

(1) محمد جلوب جبر الكناني ، مصدر سابق ، ص 128 .

(2) بلاسم محمد جسام ، التحليل السيميائي لفن الرسم (المبادئ والتطبيقات) ، (اطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة ، 1999 ، ص 9 .

(3) E Emery , Systems Thinking , 14th edition , England penguin Books Ltd , 1972 , p.18.

(4)Hamby, A . S and par well , E . C , Oxford , An English Redders , Dictionary , 8th Impression , London , Oxford university , press , 1967 , p.444 .

(5) ناثان نوبلر، مصدر سابق، ص 48.

التركيبية تستند الى آلية تنظيمية في ربط الاجزاء المكونة للصورة من خلال الجمع بين عناصرها ضمن تحقيق الهدف الجمالي.

الفصل الثالث / اجراءات البحث

بما ان البحث الحالي يهدف الى الكشف عن اثر النظام في تحديد سمة الشكل في الخزف العراقي المعاصر (الخزافات العراقيات انموذجا) من خلال ما جسدته الأعمال الفنية للخزافات العراقيات المعاصرات، وهذا يتطلب القيام بتحليل نماذج من تلك الأعمال للكشف عن انظمة الشكل وعليه اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي (اسلوب تحليل المحتوى) في تنظيم اجراءات البحث كونه من اكثر المناهج ملائمة في تحقيق اهداف البحث، (تتباين الدراسات الوصفية فمنها اعتمد جمع المعلومات والبيانات من مجتمع البحث واعتمد على الإستفتاء أو الأستبيان أو المقابلات الشخصية، فإن الأخرى اعتمدت تحليل مضمون العمل من خلال تطبيقها على عينة ممثلة للمجتمع)[1] وهذا ما دعا الباحثة الى اعتماد اسلوب تحليل المحتوى للكشف عن النظام واثره في الشكل في الأعمال الخزفية للخزافات العراقيات، وعليه تم الاستناد الى المعطيات الإجرائية الآتية :-

1. مجتمع البحث. 2. عينة البحث. 3. اداة تحليل العينة. 4. المنهج المتبع في تحليل العينة.5. تحليل العينات.

1. مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث من مجموعة الأعمال الخزفية التي انجزها الفنانات الخزافات العراقيون للمدة من عام 2011 – 2019 ، بلغ مجتمع البحث 4 خزافات وهن (ندى عسكر الاحمد، زينب البياتي، نبراس احمد الربيعي، انغام سعدون .

2. عينة البحث: تم اختيار عينة البحث قصديا على وفق معيار تم الإستناد اليه يتكون من:-

1. مشاركة الخزافات بالمعارض الشخصية أو الجماعية ومشاركتهن بكل المحافل الفنية وفقا لإثباتات دائرة الفنون.
2. أُختيرت بعض الخزافات اللواتي لهم مدة زمنية أكثر من 10 سنوات ولهن مشاركات كثيرة خلال هذه المدة وممن لهن حضور فاعل وكانت اعمالهن بمستوى فني جيد وذات قيمة فنية.
3. بعض الخزافات مارسن تدريس مادة الخزف مثلا في الكليات او المعاهد او المؤسسات.

3. اداة تحليل العينة: للكشف عن اثر النظام في الشكل الخزفي العراقي المعاصرللخزافات العراقيات ، قامت الباحثة في اعتماد المنهج الوصفي في مسح وتحليل اعمال الخزافات عينة البحث والوقوف على سيرة حياتهن الفنية واختيار عينة لأعمالهن تمتلك مقومات التحليل، واعتمدت الباحثة الدراسات والبحوث العلمية التي تناولت تحليل المحتوى لأعمال الخزف في العراق، وقد كان هناك لقاءات بالخزافات لإفادة البحث وسد الثغرات في تحليل مسحي لأعمالهن.

4. المنهج المتبع في تحليل العينة: اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في عملية تحليل اعمال الخزافات العراقيات المنتخبة كعينات.

انموذج (1)
اسم الخزاف: ندى عسكر الاحمد
اسم العمل: (تكوينات صخرية)
تاريخ الانجاز: 2011
قياسات العمل: 30 سم
العائدية: ندى عسكر الاحمد

(1) انظر، عبد الجليل ابراهيم الزوبعي ومحمد احمد الغنام، **مناهج البحث في التربية**، ط2،مطبعة التعليم العالي، بغداد، 1981، ص 55.

نوع العمل: نحت خزفي

تكوين نحتي خزفي يمثل شكل تكوين يشبه شكل الصخور مقسم إلى مستويات تركيبية تتناسب والمفهوم الشكلي للصخرة، وكأنه نحت من حجر، ان هذه القطعة الفنية تؤكد الارتباط بين فني الخزف والنحت، حاولت الخزافة خلق ملمس جديد غير منتظم محركة اجزاءه كلها، يأخذ العمل شكل غير منتظم يرتكز على قاعدة مربعة او (مكعبة) ويتألف من مجموعة من التعرجات والطبقات المتتالية الواحدة تلو الأخرى، طلي بالزجاج الشفاف مما منحت العمل اللون الاحادي للون العسلي وتدرجاته فالظلال الغامقة والداكنة هي التي تميز شكله، انطلق هذا الشكل من تصور فكري وخيالي خاص بالخزافة، وقد سعت نحو تحقيقه في واقع مادي ملموس، التي نراها قد شكلت بمغادرتها حدود الخزف نحو النحت، يقودنا هذا الشكل الى الاستعارة البصرية كونه يقودنا الى اعطاء حساً نتجاوز فيه واقعية الخزف الى واقعية وهمية وهي الحجر وجاء هذا نتيجة قصدية واعية سعت الخزافة من خلالها لتحقيق جمالية الشكل بالاهتمام بالجانب التقني لخدمة الجانب الفني، يمكن احالة العمل لمرجعيته البيئية بتكوينات الصخور أو الاحجار وتبدو وكأنها تأثرت بعوامل التعرية، فالعمل الفني يوفرلنا خصائص فنية عديدة اولها من خلال المادة التي منحت استعارة بصرية للوصول الى مادية الخامة والتلاعب بها محققة بذلك حسسا بعيدا عن طبيعة المادة بفعل الجانب التقني مع التضاد الملمسي الذي حقق جذب المتلقي للعمل، والسمة العامة للشكل تقع ضمن اسلوب التبسيط والاختزال والذي ينكشف من الدلالة الفكرية للقوى البئية الضاغطة لمجموعة من نظم العلاقات الشكلية التجريدية البنائية لتحويل الشكل وتبسيط اجزاءه من معطيات الطبيعة، اذن سمة الشكل هنا تتمثل في ايجاد قيم حركية للعمل الخزفي من خلال التضادات اللونية والانسجام مع الفضاءات الخارجية للمنجز مع الاختلاف بالملمس وهذه العناصر تعد صفات تمثل الإسلوب الفني للخزافة وتسقط هذه الاستدلالات بمجرد رؤية هذا العمل وكشف أهم سماته البنائية والفنية التي هي بحقيقتها مؤسسة على وفق أسس جمالية خالصة وهنا يشكل أساس العلاقة الجدلية ما بين الوظيفة الجمالية والجمال نفسه في هذا العمل.

انموذج(2)

اسم الخزاف : زينب البياتي

اسم العمل: (امرأة حلف)

تاريخ الانجاز: 2014

قياسات العمل: القطر 50 – 20 – 10 سم

العائدية: زينب البياتي

نوع العمل: نحت خزفي

تكوين نحتي خزفي يمثل شكل انثوي لامرأة مستوحات من الفنون الرافدينية القديمة، شُكّل العمل بطريقة الخزف المنحوت بالحبال والاشرطة مع التلاعب بطريقة البناء لإظهار الاجزاء المنحوتة والتفاصيل المطلوب اظهارها، وظهر الشكل منحوتاً بإيجاد كتلة مجردة من الاذرع وتشكيل الاقدام بعملية نحتية مجردة اوجدت التفاصيل وحافظت على روح التشكيل الخزفي، والإستعارة بيئية لمفردة بشرية تمثل انثى بوضع الجلوس مع التلاعب بالأجزاء والتفاصيل، ينتمي اسلوب الخزافة الى نظام مجرد بسمات اللون الثنائي إذ لم تستخدم الخزافة سوى اللون الازرق الغامق واللون العسلي الفاتح وطريقة التلوين كانت بالرش بالهواء المضغوط والفرشاة الذي من خلاله دأبت بتحطيم الفكرة التي تعتمد على استعمال أكثر من لون واستخدام اللون الواحد لاعطاء دلالات ومعاني ورموز تستند الى شفرة البساطة التي تحقق جذب بصري يجعل من الناظر اسقاط نظره وتوجهه نحو العمل، ولم

يستهدف في تنفيذ العمل الخزفي الوقوف عند المظهر الخارجي كسمة طبيعية لجسم المرأة، بل استهدف المعنى المجرد المرتبط رمزيا بالشكل الانثوي من خلال اعتماد الخطوط المنحنية والمرمزة لليونة وانسيابية النسق الجسدي الانثوي لاسيما ضمن علاقته والفضاء المحيط بالمنجز، يوحي المنجز على النسق الترميزي لاسيما في الاستعارات الشكلية للمثلث المرتكز على جانب التكوين فالمثلث له دلالات رمزية ترتبط بالخصب والتكاثر في المنجزات التشكيلية في العراق القديم، ولا تقتصر الاستعارة الشكلية هنا على الدلالات الرمزية بل ان المنجز على نحو عام يحيلنا لأشكال الالهة الام من العصور السابقة للتدوين وبالذات للفترة المحددة (6000-5000) ق.م ، ميّزت الخزافة الجزء الاسفل بالضخامة لتمييز جسد المرأة، والعمل ينتمي للمدرسة التجريدية في تمثيل شكل المرأة ، أما المرجع فهو مرجع طبيعي بيئي من شكل المرأة كمفردة بشرية.

جاءت الاستعارة هنا بغية تحقيق توافق شكلي مع الموروث الرافديني تكشف عن دلالة الاثر لتحقيق تأصيل مرجعي للجسد الانثوي، وضمن الصياغة التقنية واللونية نجد ان التعالق التنفيذي والفنون الرافدينية حيث التقابل في البنية كنظام يتخذ من النحت الفخاري اساسا اوليا، مع تفعيل خاصية الالوان ضمن حيز الطلاء الطيني (سلب ملون)، وعليه نجد ان التطابق في الرؤى بين النظام الشكلي للمنجز والفنون الرافدينية من جهة والتوافق الشكلي وخصوصية موضوعية النشاط الفني من جهة اخرى حيث اتخذ الجسد الانثوي مكانته ضمن الغاية المنشودة

انموذج(3)

اسم الخزاف: نبراس احمد الربيعي

اسم العمل: (تكوين)

تاريخ الانجاز: 2018

قياسات العمل: 30سم × 30سم

العائدية: نبراس احمد الربيعي

نوع العمل: نحت خزفي

عمل نحتي خزفي يتكون من شكل وظيفي (صحن) فيه (تمر)، ويظهر فوق الصحن جزء من يد انسان (الكف)، وتظهر على اليد والتمر مجوعة مختلفة من الحشرات تمثلت بالعناكب والنمل والذباب، تناولت الخزافة مفردة طبيعية بيئية وهي المفردة البشرية والأخرى هي التمر كمفردة طبيعية ايضا، فقد حققت الخزافة في هذا الشكل استعارة طبيعية لمفردات بيئية بشرية ونباتية باسلوب واقعي، عملت الرمزية هنا بشكل واعي بإظهار الأشكال المستعارة والمفردات التي ترمز للفكرة.

ينشطر نظام الشكل في هذا العمل الى مستويين: الاول / استعاري بحت، إذ تكون مرجعيته واضحة ومباشرة، والثاني/ مستوى اضافي (الصاقي) وخارجي، قامت الخزافة بادائه لتبث من خلاله رسالة انسانية معينة، فالصحن مع التمر نظام متداول ويومي وهذا النظام متهيكل تراكميا في ذاكرة الانسان، فوجود التمر في الصحن يحدد الوظيفة الفعلية له، الا ان وجود اليد فوق الصحن يعطي قيمة لسلطة الموضوع الذي تحاول الخزافة من خلاله الابلاغ عن رسالة انسانية وهي الحماية لهذا التمر من الحشرات التي تموضعت فوق التمر واليد وكردة فعل ازاء الاجسام الطارئة والغريبة، وجاء انجاز الصحن الذي اخرجته الخزافة في صورته الوظيفية وادخلته الى قيمة جمالية عبر استخدام الوان متنوعة، كما ان اقتراحات الخزافة المتمثلة باضافات شكلية مثل الحشرات واليد عبر تركيبها مع بعضها وايجاد علاقة جديدة لها كلها تمثل اقتراحا لنظام الشكل ارادت به الخزافة ادخال العمل منطقة

الاداء الجمالي البحت، فقد عطلت الدور الوظيفي للصحن ولكن ابرزت موضوع الحشرات عبر اللون الاسود الدال على الشر، وكانت اليد بلونها الطبيعي عبر اكتفاء الخزافة باستخدام اللون الشفاف فوق خامة العمل هي بمثابة الحامي لهذا التمر من خلال حركة الاصابع التي تحاول جاهدة حمايته، وبذا يكون نظام الشكل في هذا العمل وحدة اصطلاحية في البناء التركيبي من خلال المزاوجة بين شكل وظيفي (الصحن) والنحت الفخاري (لليد والحشرات)، ان الحركة التي تمثل بها الشكل منحته صفة مميزة كرسالة لطبيعة العلاقات الشكلية المنسجمة من خلال اللون، السطح، الملمس في التعبير عن الدواخل الفكرية للخزافة ومعرفتها وتأثرها بالبيئة والمحيط الخارجي الذي يقرر نظام الشكل في تحقيق وحدة بنائية شكلية مع الوظيفة الجمالية للعمل الخزفي من نظم العلاقات البنائية المتداخلة بين اللون الداكن للحشرات والشكل الخارجي والاسلوب المتبع في التشكيل ضمن قصدية واعية تحت مبدأ المعاصرة.

انموذج(4)
اسم الخزاف: انغام سعدون
اسم العمل: (حواء)
تاريخ الانجاز: 2019
قياسات العمل: 30سم
العائدية: انغام سعدون
نوع العمل: نحت خزفي

عمل خزفي نحتي على هيئة وجه انسان افريقي لوجه امرأة يستند على قاعدة خشبية، يعود بنا العمل الى التراث الحضاري الافريقي من خلال شكل الوجه ولون البشرة الغامق وما ترتديه من اقراط دائرية الشكل متدلية من الاذنين التي تعد الزي الشعبي المميز للمرأة الافريقية والتي حققت استعارات بيئية من تلك المناطق، اما المرجع الذي يعود اليه هذا العمل هو المرجع البيئي والواضح من صفاته، تم تشكيل هذا العمل بالطريقة اللدنة بطريقة الحبال أو الاشرطة وفق انظمة بنائية وعلاقات جمالية تجمع مابين الشكل واللون تفاعلت مع المخزون الفكري للخزافة ويخلص الموضوع الفني من دلالات الاحالة الى نماذج المطابقة الواقعية على الرغم من ان الاستعارات في حقيقتها استعارات حقيقية، قربت هذه المعالجة العمل على هذه الكيفية من فعل الحركة وشغلت انظمة الجمال بدلالة الفهم الحقيقي لمفهوم التركيب وفضاءات العرض كما شكلت الالوان المستخدمة وبطرائق تزجيجها علاقة جمالية ما بين الشكل وخامته وما بين اللون ودلالاته لذلك تحاول الخزافة تخليص موضوعه عملها الفني من الانظمة الوظيفية المادية من خلال جمالية الشكل البشري واستنطاق طاقة الخامة واللون والشكل ما يجعل الجمال هو الأساس والمهيمن في هذا المنجز الخزفي، وقد ارتبطت المفردة التشخيصية بالمفردة البيئية لتحقق شكل الاستعارة وغايتها الرمزية في ايجاد الفكرة ودلالاتها وعمقها الفكري والتعبيري، تميل الخزافة الى الالوان الغامقة لاسيما في النحت الخزفي كونها ترى ان هذه الالوان هي التي تخدم النحت الخزفي واظهار فكرته أكثر من الالوان الاخرى، فالسمة العامة للشكل تمثلت بالمفردة الطبيعية والالوان الغامقة منحت العمل شكلا خاصا ومميزا، ان نظم العلاقات الشكلية يوضح لنا وعي وادراك الخزافة باختيار نوع الخامة وطريقة تشكيل العمل وتوزيع المفردات واختيار الالوان ، وهناك نوازع فكرية ودلالات تحيل الشكل الى رموز وشفرات فالبنية الشكلية والمكنونات الداخلية ونظم العلاقات يعتمد على وعي وادراك الخزافة، وبرزت سمة العمل الخزفي في استنطاق وتأويل الشكل البشري الذي صمم بواقعية تعبيرية تحاكي التشكيلات الخزفية والمنحوتات الفخارية في الفنون الافريقية.

الفصل الرابع / نتائج البحث والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

نتائج البحث

1- حقق فن الخزف لدى الخزافات العراقيات المعاصرات حضورا فاعلا مع الفنون المعاصرة ضمن انظمة وحدود ومقومات النتاج الخزفي في العراق وفق سياقات النتاج الخزفي والفني ضمن حدود البيئة الاجتماعية والبيئية الخاصة بالخزاف.

2- ينشأ التعبير في أشكال الثقافة من البيئات المتصلة بها والمتباينة سواء كانت مادية أم فكرية محددة سمة عامة للشكل من خلال الاشكال الطبيعية البيئية والخطوط المنحنية والاشكال البشرية وفق نظام خاص بكل خزاف معتمدا على طريقة بناء العمل واختيار اللون.

3- حدوث تغيرات ثقافية هامة على مستوى الإنتاج الفني تبعاً للتغيرات البيئة الجغرافية والفكرية للخزافات وبالتالي اتجاه العمل الفني الخزفي باتجاهات عدة وبدرجات متفاوتة خالقة أنماطا فنية على وفق انظمة خاصة مرتبطة بالمرجع الطبيعي والبيئي في اعمالهن الخزفية.

4- الميل الى التمثيل الواقعي والى التجريد والاسلوب التجريدي التعبيري في تمثيل الاشكال.

5- تعدي حدود الامكانية البسيطة للخامة الى حدود التلاعب الخطي والشكلي بالتكوينات فجاءت ضمن مخاضات فكرية حقيقية يدخل ضمنها العلاقات الدلالية والمضامين.

6- تميزت الوان الاعمال الخزفية بالوحدة اللونية او لونين لكنها تظل ضمن حدود التجانس باتخاذ احادية اللون سمة مميزة للاعمال.

الاستنتاجات

1- اتخذت الاعمال الخزفية باتخاذ العلامات والرموز المجردة للمفردات البيئية الطبيعية مع الرموز التي تقترب من الواقع ولو نسبيا، وصولا لدرجة عالية من الابداع في عملية طرح الفكرة ضمن الموضوع المختار.

2- تكشف دراسة الاعمال الخزفية عن وعي وإدراك عالٍ من الخزافات في ضوء الانظمة البيئة الطبيعية لما تمثله من دلالات ومضامين يمكن من خلالها إيصال فكرة العمل الى المتلقي بيسر ومن غير تعقيد.

3- ارتبطت الاعمال الخزفية بالمرجع وكانت لها علاقة وثيقة به، سواء كان حضاري رافديني أو بيئي محلي أو غير ذلك بأسلوب متميز يختلف من خزافة لأخرى.

4- اتبع الخزافات تقنيات الرش بالكومبريسر أو أحياناً بالفرشاة وهي من التقنيات التقليدية عند الخزافين.

5- كانت الموضوعات الحياتية التي تمثل الاشكال البشرية والاشكال الحيوانية كالحشرات والطبيعية كالصخور، من أهم الموضوعات التي اختارتها الخزافات واشتغلت ضمنها.

التوصيات

1- الاهتمام بالانظمة الشكلية والتركيبية وعمليات نشوئها وتكوينها وصياغاتها بوصفها ظاهرة واضحة في الابداع والتطور والابتكار.

2- الاهتمام بالسمات المميزة لاساليب الخزافات وعدها دالة بنائية للشخصية الفنية لديهن.

المقترحات

1- اجراء دراسة القيم الفنية للخزف النحتي المعاصر ودوره في اثراء تدريس الخزف.

2- ادراج منهج يهتم بالجانب التقني والفني للخزافين العراقيين ضمن خطة برامج تدريس الخزف في كليات ومعاهد الفنون والتعرف على السمات والاساليب الفنية لهذا العنصر.

3- إيتاح فرصة للطلاب في كليات ومعاهد الفنون للتجريب على الخامات وكيفية معالجتها وتطويرها والتجريب في الطلاءات الزجاجية لكي تكون الخبرة مكتملة.

المصادر

- **القرآن الكريم**

- **The Holy Quran**

1. جمال الدين ابن مكرم الأنصاري ابن منظور، **لسان العرب**، ج11، الدار المصرية للتثقيف والترجمة، طبعة مصورة عن مطبعة بولاق، مصر.

- Jamal al-Din Ibn Makram al-Ansari Ibn Manzoor, **Lansan al-Arab**, part.11,Egyptian House for Education and Translation, print edition of Bulaq Press, Egypt.

2. لويس معلوف، **المنجد**، طبعة 12، الطبعة الكاثوليكية، بيروت، 1957.

- Louis Maalouf, **Upholstered,** 12th edition, Catholic edition, Beirut, 1957.

3. ابراهيم مصطفى وآخرون، **المعجم الوسيط**، جزء 2، مطبعة مصر، 1961، ص 1044.

- Ibrahim Mustafa et al., **Intermediate Dictionary**, Vol. 2, Egypt Press, 1961, p. 1044.

4. Guilfovd . l . p . **Psychometric Methovs** . New york : Me Grom Hill , 1954.

5. Ey soncy . H . J . **Thestructur of humon peysonality** . Lonnon : Mathuch , 1960.

6. قيس ابراهيم العكيلي، **السمات الجمالية في القرآن الكريم**، (اطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، 1998.

- Qais Ibrahim Al-Okaili, **Aesthetic Features in the Holy Quran**, (unpublished doctoral thesis), Baghdad University, College of Fine Arts, 1998.

7. علي بن محمد الجرجاني، **كتاب التعريفات**، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، طبعة 1، 1983.

- Ali bin Mohammed al-Jirjani, **definitions book**, Scientific Books House, Beirut, Lebanon, 1st edition, 1983.

8. محمد البسيوني، **اسرار الفن التشكيلي**، طبعة 1 ، مطابع عالم الكتاب، القاهرة، 1980.

- Mohamed El Basiouny, **Secrets of Plastic Art,** 1st edition, Book World Press, Cairo, 1980.

9. ناثان نوبلر، **حوار الرؤيا (مدخل الى تذوق الفن والتجربة الجمالية)**، ترجمة، فخري خليل، مراجعة، جبرا ابراهيم جبرا، دار المأمون للترجمة والنشر، بغداد، 1987.

- Nathan Nobler, **Vision Dialogue (Introduction to Art Tasting and Aesthetic Experience),** Translation, Fakhri Khalil, Review, Jabra Ibrahim Jabra, Dar Al-Ma'moun for Translation and Publishing, Baghdad, 1987.

10.جيروم ستولنتيز، **النقد الفني** ، دراسة جمالية وفلسفية ، ترجمة : فؤاد زكريا، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، لبنان ، طبعة 1 ، بيروت، 1981.

• Jerome Stolentz, **Art Criticism**, Aesthetic and Philosophical Study, Translation: Fouad Zakaria, Arab Foundation for Studies and Publishing, Lebanon, 1st edition, Beirut, 1981.

11.روبرت جيلام سكوت، **اسس التصميم**، ترجمة، محمد محمود يوسف، طبعة 41 ، دار النهضة للطباعة والنشر، القاهرة، 1994.

• Robert Gillam Scott, **Fundamentals of Design**, Translation, Mohamed Mahmoud Youssef, 41st edition, Dar El Nahda for Printing and Publishing, Cairo, 1994.

12.أبي بكر الرازي، **مختار الصحاح** ، الكويت ، دار الكتب الحديثة ، 1987.

• Abu Bakr Al-Razi, Mukhtar Al-Sahah, Kuwait, Modern Books House, 1987.

13.فؤاد البستاني، **المنجد** ، دار المشرق ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ، 1986.

• Fouad Boustany, Upholstered, Dar El Mashreq, Catholic Press, Beirut, 1986.

14.كاظم حيدر، **التخطيط والألوان** ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد، مطبعة الموصل،1984.

• Kazem Haider, Planning and Colors, Ministry of Higher Education and Scientific Research, University of Baghdad, Mosul Press, 1984.

15.محمد عبد الحميد ، **تحليل المحتوى في بحوث الاعلام** ، دار الشروق ، جزء 2 ، طبعة 1، المملكة العربية السعودية، 1983.

• Mohamed Abdel Hamid, Content Analysis in Media Research, Dar Al-Shorouk, Part 2, 1st edition, Saudi Arabia, 1983.

16.Henry Wyld , **The Universal English Dictionary** , London , Rote and keg one Paul limited .

17.لبنى اسعد عبد الرزاق ، **الأسس التصميمية لأثاث الشوارع في مدينة** بغداد ، (اطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة ، 1999.

• Lubna Asaad Abdul Razzaq, **Design Bases for Street Furniture in Baghdad**, (unpublished doctoral thesis), University of Baghdad, College of Fine Arts, 1999.

18. Roman Ingarder, **On the structure of painting**, Cracow, 1960, p. 39.

19.سامي رزق ، **مبادئ التذوق الفني والتنسيق الجمالي** ، مكتبة مفاتيح الثقافة العربية ، 1982.

• Sami Rizk, **Principles of Art Tasting and Aesthetic Coordination**, Key Library of Arab Culture, 1982.

20.زكريا ابراهيم ، **مشكلة البنية** ، دار مصر للطباعة والنشر ، بدون تاريخ .

21.Zakaria Ibrahim, **the problem of structure**, Dar Misr for printing and publishing, without a date..

22. بلاسم محمد جسام ، **التحليل السيميائي لفن الرسم (المبادئ والتطبيقات)** ، (اطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة ، 1999 .

• Balasem Mohammed Jassam, **Semiotics Analysis of Drawing (Principles and Applications),** (unpublished doctoral thesis), Baghdad University, College of Fine Arts, 1999.

23. E.Emery , **Systems Thinking** , 14th edition , England penguin Books Ltd , 1972.

24.Hamby, A . S and par well , E . C , Oxford , **An English Redders** , Dictionary , 8th Impression , London , Oxford university , press , 1967.

25. عبد الجليل ابراهيم الزوبعي ومحمد احمد الغنام، **مناهج البحث في التربية**، ط2،مطبعة التعليم العالي، بغداد، 1981.

• Abdul Jalil Ibrahim Al-Zobaie and Mohammed Ahmed Al-Ghannam, **Research Methods in Education**, 2st edition, Higher Education Press, Baghdad, 1981.

النظام واثره في تحديد سمة الشكل للخزف العراقي المعاصر (الخزافات العراقيات انموذجا)

م.م. هديل سلمان سعيد الموسوي

The system and its effect in determining the characteristic of the shape in contemporary Iraqi ceramics
(Iraqi potters are a model)

assistant teacher : hadeel salman saeed al-musawi
Middle Technical University / Institute of Applied Art
hadeelssssss@yahoo.com

Summary

This thesis study The system and its effect in determining the characteristic of the shape in contemporary Iraqi ceramics(Iraqi potters are a model)،We have four chapters in this study, the first chapter consist of research problem, the importance of research, objectives, and limits, has been identified within three limits, objectivity, which included the impact of the system in determining the characteristic form, and the time between (– 2011 2019), and the Spatial in Iraq, and in Chapter II, it included the theoretical framework that Structure in one chapter which is installation systems in the ceramic form. The third chapter is represented by the research analysis and monitoring procedures of the research community, which consists of a group of ceramics for a group of ceramics for the period, and the sample was produced intentionally according to a number of factors highlighted by personal and artistic biography and the researcher chosen 8 sample and Analyze them within the criteria and indicators of the theoretical framework of the method of descriptive method of surveying and analyzing those ceramic works through the method of description, research, extrapolation and reliance on studies and scientific research that dealt with the content analysis of ceramic works in Iraq. The fourth chapter was concerned with the findings, conclusions and recommendations.